

الآداب العشرة | الأدب السابع: أدب التثاؤب | برنامج هداية

المتعلم

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تعالى السابع رد التثاؤب ما استطعت وامسك بيديك على فيك ولا تقل اه فذكر المصنف وفقه الله
الادب السابع من الاداب العشرة وهو يتعلق بادب التثاؤب. وفيه ثلاث مسائل - 00:00:00

فالمسألة الاولى في قوله رد التثاؤب ما استطعت. والثثاؤب هو خروج هواء من دون نفخ. فاذا اندفع
ذلك من جوف العبد امر بان يرده. ورده هو حبسه وكتمه. ورده - 00:00:20

هو حبسه وكتمه فيكتمه ما استطاع الى ذلك سبيلا. بان يجمع نفسه على انفاسه بان يجمع نفسه على انفاسه حتى لا تتتسارع فتخرج
على تلك الحال المعروفة بين الناس. والمسألة الثانية في قوله وامسك بيديك على فيك. اي اقبض - 00:00:50

بيديك على فيك محكماث ثبوتها عليه. لئلا تتمادي فتفر فالك على وجه مستقبح مستشنع. واكمل ما يستعمل من اليدين هنا ما يناسب
الحال فان كان الفم مطيبا ليست فيه رائحة كريهة ولا يتتصاعد منه ما يستقدر - 00:01:20

استعمل يمناه. وان كان يخرج منه لعنة او غيرها ما يستقدر ويستقبح مما هو اذى استعمل يسرا. والاكمال استعمال ظاهر اليدين. دون
باطن الكف في قلب يده ويضعها على فيه. لئلا تباشر باطن الكف. فان كانت الكف يمنى - 00:01:50

كان يباشر بها اكله وشربه. فالاولى الا يجعل باطنها على فيه. وان كانت اليسرى كانت بقلب كفه وان يباشر بظاهرها لئلا يكون في
باطنها شيء مما يستقدر من رائحة بحاجة وازالتها او نحو ذلك. والمسألة الثالثة في قوله ولا تقل اه - 00:02:20

وهو صوت يصدر اذا تمادي المتنائب في تغافل فيه. فانك تسمع من كبس عليه التثاؤب فاستجاب لداعيه يتتوطأ به التثاؤب ممتدًا حتى
يخرج منه هذا الصوت او نحوه. وووقع في رواية البخاري ها ها - 00:02:50

والغالب في حال الناس اه وهي رواية ابي داود. ومثل هذا مما يبين بما يدل عليه ادنى دلالة. يعني مثل ما قلنا وارد في الحديث اه
اربعين او غير بين بين بادنى دلالة. والذي لا يفهم يمكن ان ينظر في الناس الى التتنائب فيفهم. لكن لا - 00:03:20

ان يزاد في البيان بان يقول المبين هكذا ثم يفتح فمه ويرسل هذا الصوت ان هذا مما يستقبح وبيان الشريعة ينبغي ان يكون على
اكم وجه في القال والحال. فالمبين - 00:03:50

الشريعة ينبغي ان يتأنق في البيان المعرقب عنها. لان الشريعة جاءت بابين الكلام فاذا بين بحال كاملا دون الواقع في حال
النقص التي يزدرى فيها الناس المبينة على تلك الصورة التي يستقبحونها. نعم - 00:04:10